فيـــه. قال ﷺ: «وما ذاك؟» قال البراء: رأيت أن أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها.

فقال له رســـول اللـــه ﷺ: قد كنت على قبلة. لو صبرت عليهـــا. فرجع إلى قبلة رســـول اللـــه ﷺ)[1] ورجع هو ومن معه إلى رحال قومهـــم. وفي أواخر أيام الحج هذه تجهز الأنصار لموعد رسول الله ﷺ السرِّي في ليلة رمي الجمرات:

العقبة الثانية

يقول كعب بن مالك: (وقد واعدنا رســـول الله ﷺ العقبة أوســـط أيام التشريق، ونحـــن ســـبعون رجلاً للبيعة، ومعنا عبد الله بن عمرو بن حـــرام «أبو جابر» وإنه لعلى شـــركه، فأخذناه فقلنا: يا أبا جابر، والله إنـــا لنرغب بك أن تموت على ما أنت عليه، فتكون لهذه النار غداً حطباً، وإن الله قد بعث رسولاً يأمر بتوحيده وعبادته، وقد أسلم رجال من قومك، وقد واعدنا رسول الله ﷺ للبيعة.

فأســـلم وطهر ثيابه، وحضرها معنا، فكان نقيباً، فلمـــا كانت الليلة التي واعدنا فيها رسول الله ﷺ بمنى أول الليل مع قومنا، فلما استثقل الناس في النوم تسللنا من قريش تسلل القطا[2]، حتى إذا اجتمعنا بالعقبة، فأتانا رسول الله ﷺ، وعمه العباس، ليـــس معه غيره، أحب أن يحضر أمر ابن أخيه، فـــكان أول متكلم، فقال العباس: إن محمـــداً منا حيث قـــد علمتم، وهو في منعة من قومه وبـــلاده، وقد منعناه، ممن هو على مثل رأينا فيه، وقد أبى إلا الانقطاع إليكم وإلى ما دعوتموه إليه، فإن كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتموه فأنتم وما تحملتم، وإن كنتم تخشـــون من أنفسكم خذلاناً فاتركوه في قومه، فإنه في منعة من عشـــيرته وقومه. فقلنا: قد سمعنا ما قلت. تكلم يا رسول الله.

فتكلم رســـول الله ﷺ، ودعا إلى الله عز وجل، وتلا القرآن، ورغب في الإســـلام، فأجبناه بالإيمان به والتصديق له، وقلنا له: يا رســـول الله خذ لربك ولنفســـك. فقال: إني أبايعكم على أن تمنعوني مما منعتم منه أبناءكم ونساءكم.

---

(١) انظر تخريجه في الحديث التالي فهو جزء منه.

(٢) نوع من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء.

فأجابه البراء بن معرور فقال: نعم، والذي بعثك بالحق ما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحرب، وأهل الحلقة، ورثناها كابراً عن كابر.

فعرض في الحديث أبو الهيثم بن التيهان، فقال: يا رسول الله، إن بيننا أقواماً حبالاً، وإنا قاطعوها، فهل عسيت إن الله أظهرك أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟

فقال رسول الله ﷺ: «بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أسالم من سالمتم، وأحارب من حاربتم»

فقال البراء بن معرور: ابسط يدك يا رسول الله نبايعك.

فقال رسول الله ﷺ: «اخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً». فأخرجوهم له.

فكان نقيب بني النجار: أسعد بن زرارة.

وكان نقيب بن سلمة: البراء بن معرور، وعبد الله بن عمرو بن حرام.

وكان نقيب بني ساعدة: سعد بن عبادة، والمنذر بن عمرو.

وكان نقيب بني زريق: رافع بن مالك بن العجلان.

وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة، وسعد بن الربيع.

وكان نقيب القوافل بني عوف بن الخزرج: عبادة بن الصامت.

وفي الأوس من بني عبد الأشهل: أسيد بن حضير، وأبو الهيثم بن التيهان.

ونقيب بن عمرو بن عوف: سعد بن خيثمة.

فكانوا اثني عشر نقيباً: تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس. فأخذ البراء بن معرور بيد رسول الله ﷺ فضرب عليها، وكان أول من بايع، وتتابع الناس فبايعوا)[1] فامتزجت القلوب والأيدي في مهرجان حب وولاء، تلك الأيدي كانت في تمازجها تخنق مخلوقاً مخيفاً لا يُرى ولا يُسمع.. حشته بيعة العقبة الثانية جمراً محرقاً، فصرخ يدعو جيوشه المشركة لتطفئ ما به من حريق، لقد كان ذلك الصارخ هو عدو الإنسانية كلها:

---

(١) انظر تخريجه في نهاية هذا الخبر، وهو حديث صحيح.

الشيطان يصرخ

يحاول إيقاف غطيط المشركين علهم يتنبهون لما يجري حولهم. يقول كعب بن مالك: (فصرخ الشيطان على العقبة بأبعد - والله - صوت ما سمعته قط، فقال: يا أهل الجباجب[1]، هلاَّ لكم في مذمم[2] - ما يقول محمد- والصباء معه قد اجتمعوا على حربكم. فقال رسول الله ﷺ: «هذا أزب[3] العقبة، هذا ابن أزيب، أما والله لأفرغن لك. ارفضوا[4] إلى رحالكم».

فقال العباس بن عبادة بن نضلة أخو بني سالم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق إن شئت لنميلن على أهل منى بأسيافنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنا لم نؤمر بذلك، ارفضوا إلى رحالكم».

فرجعنا إلى رحالنا، فاضطجعنا على فرشنا، فلما أصبحنا أقبلت جلة من قريش، فيهم: الحارث بن هشام[5] فتى شاب وعليه نعلان جديدان، حتى جاءوا في رحالنا، فقالوا: يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم جئتم إلى صاحبنا لتستخرجوه من بين أظهرنا، وإنه والله ما من العرب أحد أبغض إلينا أن ينشب الحرب فيما بيننا وبينهم منكم؟

فانبعث من هناك من قومنا من المشركين، يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء، وما فعلناه، وأنا أنظر إلى أبي جابر (عبد الله بن عمرو بن حرام) - وهو صامت - وأنا صامت.

فلما تثور القوم لينطلقوا، قلت كلمة كأني أشركهم في الكلام: يا أبا جابر أنت سيد من ساداتنا، وكهل من كهولنا، لا تستطيع أن تتخذ مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟

فسمعه الفتى، فخلع نعليه فرمى بهما إلي، وقال: والله لتلبسنهما. فقال أبو جابر: مهلاً أحفظت لعمر الله الرجل - يقول أخجلته - أردد عليه نعليه.

---

(١) أسماء منازل بمنى، وسميت به لأن كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج. اللسان.

(٢) هكذا كان الحاقدون المشركون يسمونه ﷺ ، فيقولون مذمماً بدلاً من محمد.

(٣) شيطان اسمه أزب العقبة.

(٤) ارفضوا، أي تفرقوا إلى رحالكم.

(٥) الحارث هذا هو أخو أبي جهل، وأبو جهل هو عمرو بن هشام.

فقلت: والله لا أردهما، فَأْلٌ صالح، والله إني لأرجو أن أسلبنه)[1].

أمـا جابر بن عبد الله الأنصاري فيقص أحداث العقبة الثانية فيقول: (بعثنا الله عـز وجل له ﷺ من يثرب، فيأتيه الرجل منا، فيؤمن بـه ويقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله، فيسـلمون بإسـلامه، حتى لم يبق دار من يثرب إلا وفيها رهط من المسـلمين، يظهرون الإسـلام، ثم بعثنا الله عز وجل وائتمرنا واجتمعنا - سبعين رجلاً منا، فقلنا: حتى متى نذر رسـول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم، فواعدنا شعب العقبة، فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين، حتى توافينا عنده، فقلنا: يا رسول الله، على ما نبايعك؟

قال ﷺ: «بايعوني على السـمع والطاعة في النشـاط والكسـل، وعلى النفقة في العسـر واليسـر، وعلى الأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر، وعلـى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنة».

فقمنا نبايعه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين رجلاً سناً، فقال: رويداً يا أهل يثرب. إنا لم نضرب إليه أكباد المطايا إلا ونحن نعلم أنه رسـول الله. إن إخراجه اليوم: مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم[2] السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على عض السـيوف إذا مسـتكم، وعلى قتل خياركم، وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنفسـكم خيفة فذروه، فهو أعذر لكم عند الله عز وجل؟ فقلنا: أمط[3] يدك يا أسعد بن زرارة، فوالله لا نذر هذه البيعة، ولا نستقيلها. فقمنا إليه نبايعه رجلاً رجلاً، يأخذ علينا شرطه، ويعطينا على ذلك الجنة)[4].

---

(١) إسناده صحيح. رواه ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي ٢-٤٤٤: حدثني معبد بن كعب ابن مالك بن القين، أخو بني سـلمة، عن أخيه عبد الله، عن أبيه كعب بن مالك. شـيخ ابن إسـحاق، ثقة من رجال الشيخين، وأخوه ثقة له رؤية. التقريب ٣١٩.

(٢) أي تضربكم وتشد عليكم.

(٣) أي أبعد.

(٤) إسناده صحيح. رواه أحمد (٣/٣٣٩) والبيهقي (٢/٤٤٢) من طرق عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير: أنه حدثه جابر بن عبد الله.. ابن خثيم ثقة. انظر التقريب (١/٤٣٢) وأبو الزبير تابعي مدلس لكنه صرح بالسماع من جابر وهو محمد بن مسلم بن تدرس وحديثه صحيح.

شـــمس جديدة كالذهب، وصباح منعش كالمطر، ورواحـــل الأنصار تودع البطاح.. تحمل عهداً.. تحمل حباً لمحمد.. تنثر منه للتلال للكثبان.. تنعش به الأجواء.. تبشـــر به التائهين على صفحة الأرض كلها.

أما قريش فالأيام تزيد في جنونها، وطغاتها حارت بهم الدروب. كلما أغاروا على مسلم ضعيف لم يجدوه.. لم يجدوا في بيته سوى الجدران.. سوى الرياح تنوح داخله باكيـــة تبحث عن أحبتها، فلا تجدهم، أما الأبـــواب فكانت تصطفق.. تضطرب كقلب عاشـــق مهجور، فلن تعانق بعد اليوم تلك الأيادي المتوهجة بالوضوء. ما الذي حدث يا مكة..؟ ماذا فعلت بك تلك الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ؟

رؤيا

رآها ﷺ، فأســـر بها إلى أصحابه المثقلين بقيود قريش. قال لهم: (إني أريت دار هجرتكم، ذات نخل بين لابتين - وهما الحرتان[1].

فهاجـــر من هاجر قِبَلَ[2] المدينة، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشـــة إلى المدينة، وتجهز أبو بكر قبل المدينة.

فقال رسول الله ﷺ: «على رسلك، فإني أرجو أن يؤذن لي».

فقال أبو بكر رضي الله عنه: وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال ﷺ: «نعم».

فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه، وعلف[3] راحلتين كانتا عنده: ورق السمر[4] - وهو الخبط - أربعة أشهر)[5].

جـــاءت هذه الرؤيا تبعث الأمل من جديـــد، بعد أن ضاقت مكة واصطكت جبالها على الموحديـــن.. بعد أن أصبح الموت يتلصص عليهم، ويرقبهـــم في الزوايا والممرات متوثباً يريد الفتك بهم وبدينهم، فلم المكوث في هذا الاختناق؟

---

(١) الحرة أرض ذات حجارة سوداء كأنها أحرقت بالنار.
(٢) نحو..
(٣) أطعمها العلف.
(٤) شجرة الطلح.
(٥) حديث صحيح. رواه البخاري (٣٩٠٥).

هجرة عمر بن الخطاب
وعياش وهشام

قصة نسج أحداثها وتضحياتها عمر وعياش وهشام رضي الله عنهم، وساهم في مآسيها أبو جهل وأخوه الحارث.

يقول عمر رضي الله عنه: (اتعدت لما اجتمعنا للهجرة أنا و «عياش بن أبي ربيعة» و «هشام ابن العاص»: الميضأة[1] - ميضأة بني غفار - فوق سرف، وقلنا: أيكم لم يصبح عندها فقد احتبس، فليمض صاحباه. فحبس عنا هشام بن العاص، فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف[2]، وخرج أبو جهل بن هشام، والحارث بن هشام إلى عياش بن أبي ربيعة - وكان ابن عمهما وأخاهما لأمهما- حتى قدما علينا المدينة، فكلماه، فقالا له: إن أمك نذرت أن لا يمس رأسها مشط حتى تراك؟

فرق لها، فقلت له: يا عياش، والله إن يريدك القوم إلا عن دينك، فاحذرهم، فوالله لو قد آذى أمك القمل لامتشطت.

قال عياش: إن لي هناك مالاً فآخذه. قلت: والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالاً، فلك نصف مالي ولا تذهب معهما.

فأبى إلا أن يخرج معهما. فقلت له لما أبى علي: أما إذا فعلت ما فعلت، فخذ ناقتي هذه، فإنها ذلول[3] فالزم ظهرها، فإن رابك[4] من القوم ريب فانج عليها. فخرج معهما عليها، حتى إذا كانوا ببعض الطرق قال أبو جهل بن هشام: والله لقد استبطأت بعيري هذا، أفلا تحملني على ناقتك هذه؟ قال عياش: بلى.

فلما أناخ، وأناخا ليتحول عليها، فلما استووا بالأرض عديا عليه وأوثقاه، ثم أدخلاه مكة، وفتناه، فافتتن، فكنا نقول: والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً، ولا يقبل توبة. قوم عرفوا الله، ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم، وكانوا يقولون ذلك

---

(١) أي تواعدنا في مكان يقال له (الميضأة).
(٢) أي أرض قباء.
(٣) سهلة الانقياد.
(٤) أصابك الشك.

لأنفسهم، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم: ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[1].

قال عمر بن الخطاب: فكتبتها في صحيفة، وبعثت بها إلى هشام بن العاص. قال هشام: فلم أزل أقرؤها بذي طوى، أصعد بها وأصوب[2] حتى فهمتها، فألقي في نفسي أنما نزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا، فرجعت، فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ بالمدينة)[3].

قصة كان عمر فيها بطلاً.. شهماً.. بعيد النظر.. يعرف من يكون طاغوت قريش الملقب بـ (أبي جهل) وألاعيبه، لذلك مد يديه مفتوحتين يتناثر منهما ماله ونفاقه.. يبذلها بسخاء افتداءً لأخيه من المجهول المخيف، لكنَّ أخاه كان رقيق القلب تجاه أمه، فنجحت التمثيلية ووقع عياش في الأسر والحزن، وحاصرته جبال مكة حتى اقتربت من أضلاعه، وطوته الأيام بالهموم حتى نزل الفرج من الله.. كلمات تشرح الصدور، وتغرس فيها الآمال من جديد. ولم يكن عياش وهشام وحدهما في المعاناة من الهجرة.

امرأة اسمها هند بنت أبي أمية (أم سلمة) كانت حزناً ينزف في طريق الهجرة.. أم سلمة كانت غربة تبحث عن أرض كالحب.. كالأمان تجد نفسها بها وعليها.. مناضلة هامت على وجهها تبحث عن حياة حقيقية تليق بمسلمة مثلها.. لا ترضى بالذل ولا بالتخلف معها. ركبت البحر إلى الحبشة بصحبة زوجها العظيم (أبي سلمة رضي الله عنهما)، وركبته ثانية عائدة إلى مكة بعد أن لاح في الأفق أمل للحرية في أجواء مكة. عادت وزوجها فوجدا مكة أكثر ظلمة، وأكثر أنياباً، ولما سمعا بأن في حرة المدينة أذرعاً وقلوباً مفتوحة، وشمساً مشرقة.. التفتا إليها لعل هذا الهم ينفض عن قلبيهما، وسارا نحو مدينة الإسلام الجديدة.. لا يعلمان ماذا تخبئ الجبال خلفها، ولا أي حزن كانت تغطيه رمال الطريق.

---

(١) سورة الزمر: الآيتان ٥٢، ٥٣.

(٢) صعد النظر أي نظر إلى أعلاه وصوبه أي خفضه.

(٣) سنده صحيح رواه ابن إسحاق (ابن هشام ٨٥/٢.٤) فقال: حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب قال: اتعدت لما أردنا الهجرة.. وهذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات أعلام معروفون، وابن إسحاق صرح بالسماع من شيخه نافع.

تقول رضي الله عنها: (لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل لي بعيره، ثم حملني عليه، وحمل معي ابني «سلمة بن أبي سلمة» في حجري، ثم خرج بي يقود بي بعيره، فلما رأته رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، قاموا إليه، فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيتك صاحبتك هذه، علام نتركك تسير بها في البلاد؟ فنزعوا خطام البعير من يده، فأخذوني منه، وغضب عند ذلك بنو عبد الأسد «رهط أبي سلمة»[1] فقالوا: لا والله، لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا.

فتجاذبوا ابني «سلمة» بينهم حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد، وحبسني بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجي أبو سلمة إلى المدينة، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني، فكنت أخرج كل غداة، فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي حتى أمسي: سنة أو قريباً منها، حتى مر بي رجل من بني عمي، أحد بني المغيرة فرأى ما بي فرحمني، فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون هذه المسكينة، فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت.

ورد بنو عبد الأسد - أي عند ذلك ابني، فارتحلت بعيري ثم أخذت ابني فوضعته في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله.. أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي، حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان[2] بن طلحة بن أبي طلحة -أخا بني عبد الدار- فقال لي: إلى أين يا بنت أبي أمية؟ فقلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: أو ما معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. قال: والله ما لك من مترك.

فأخذ بخطام البعير، فانطلق معي يهوي بي، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب قط أرى أنه أكرم منه، كان إذا بلغ المنزل أناخ بي، ثم استأخر عني، حتى إذا نزلت أستأخر ببعيري، فحط عنه، ثم قيده في الشجرة، ثم تنحى عني إلى شجرة، فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري، فقدمه فرحله ثم استأخر عني، وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقاده حتى ينزل بي. حتى أقدمني

---

(١) أي قومه.

(٢) أسلم هذا الشهم فيما بعد.

المدينـــة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو ابن عوف بـ (قباء) قال: زوجك في هذه القرية - وكان أبو سلمة بها نازلاً - فادخليها على بركة الله، ثم انصرف.

فكانت أم سلمة رضي الله عنها تقول: والله ما أعلم أهل بيت في الإسلام أصابهم مـــا أصاب أبا ســـلمة، وما رأيت صاحبـــاً قط كان أكرم من عثمان بـــن طلحة)[1]. في غربة الدروب والأســـفار لا طفل لا حبيب.. لا ظل لا أشـــجار.. عام بلا نهار.. عام بلا أقمـــار.. في الأبطح المـــزروع بالرماح والقضبان.. هند تموت.. في كل ســـاعة تموت، والشرك شـــرطة تحاصر الأنفاس.. وترفض العبور تقفل المكان، وتفسح الطريق عبر غابة الأكفان. للحزن والرمضاء والزمام.. عثمان يخطف الزمام.. وينقش الشـــهادتين والوعود.. كي يعود.. لأنهر الحياة والإسلام.. لا بد أن يعود. فإن بين جوانح هذا الشهم إســـلاماً مكتوف اليدين.. يحتاج إلى شـــرارة تحرق قيده، وتزيح ركام الجاهلية الجاثم على أنفاسه.

وعندما وصلت أم سلمة عرفت الناس بنفسها، فلم يصدقوا أن ابنة رجل بارز مثل أبيهـــا تهاجر وحدها، حيث تقول رضي الله عنها: (أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها إبنة أبي أمية بن المغيرة، فكذبوها ويقولون: ما أكذب الغرائب. حتى أنشـــأ ناس منهم إلـــى الحج، فقالوا أتكتبـــين إلى أهلك؟ فكتبت معهم. فرجعو إلـــى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة)[2].

مأســـاة كانت أم سلمة.. مآسي كانت دروب الفرار من الاضطهاد إلى بلد الحرية المفتوح، لكن ماذا عن ســـيد المهاجرين؟ هل ســـيبقى وحيداً فـــي مكة وبيوت أصحابه خالية إلا من بكاء الريح؟ ترى متى سيهاجر؟

---

(١) رواه ابن إسحاق ابن هشام ٢-٨٠ وقد صرح بالسماع من والده، عن سلمة بن عبد الله عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة: والد ابن إسحاق (يسار) ثقة. أما سلمة فهو تابعي وثقه ابن حبان فيحتاج إلى مزيد من التوثيق وقد أوردته لأن سلمة روى عنه عدد من ثقات التابعين وأعلامهم ومنهم: الثقة الثبت عمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل ووالد ابن إســـحاق. التهذيب ٤-١٤٨ ولأنه يروي هذا الخبر عن جدته.

(٢) سنده صحيح رواه عبد الرزاق ٦ - ٢٣٥ أخبرنا بن جريج قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته.